JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ
العدد الثامن والثلاثون
(٤٢٥) (٤٥٤)

تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لدى طلبة الجامعة

م. د حازم عبد الكاظم حسين

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة واسط

gl925@uowasit.edu.iq

المستخلص:

يعرف تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً المتمثل بالنشاط الذي يبذله المتعلمون بدءًا من استقبال المعلومات وتمثلها وإدماجها في بنائهم المعرفي، ومن ثم استعمالها لتحقيق الهدف المراد تحقيقه , فإن مساعدة الطلبة على تنمية هذه المفاهيم تبدو أكثر أهمية لمواجهة التحديات التي تواجههم في المستقبل، ومن هذا المنطلق هدف البحث إلى التعرف على :

١. مستوى تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لدى طلبة الجامعة
٢. الفروق ذات الدلالة الإحصائية تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بحسب متغيري الجنس و التخصص. وقد اقتصر هذا البحث على طلبة الجامعة، ومن كلا الجنسين(ذكور، و إناث)، والتخصصين(علمي، وإنساني)،وتم اختيار (٢٠٠) من هؤلاء الطلبة ذكور و اناث، بالأسلوب الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتساوي . ولتحقيق أهداف البحث الحالي أعتمد الباحث مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً, اعده **(Miller &Kelly 2004)** الذي تكون من (٣٠) فقرة بصيغته الأولية، توزعت على ستة مجالات، هي(تركيز الانتباه , التأمل–الاندفاع , التحكم الذاتي , تنظيم المهارات, المثابرة , التنظيم الذاتي)،واستخرج مؤشرين للصدق، هما: الصدق الظاهري، وصدق البناء، كما استخرج الثبات، باستخدام طريقة إعادة الاختبار، وقد بلغ معامل الثبات(٠,٧٦)،وإما بطريقة معامل التجزئة النصفية فقد بلغ معامل الثبات (٠,٧٨)،وتالف المقياس بصيغته النهائية من (٣٠) فقرة. وبعد أن تم تطبيق الأدوات على عينة البحث ومعالجة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

البيانات التي تم الحصول عليها إحصائيا، توصل الباحث إلى النتائج الآتية: إن الطلبة عينة البحث بصورة عامة يتمتعون تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ، حيث كان متوسط تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لديهم أكبر من المتوسط الفرضي للمقياس. للتخصص العلمي درجة أعلى من التخصص الانساني بالنسبة لعينة البحث من كلا الجنسين في استعمالهم تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً. وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث بصياغة عدد من التوصيات، يراها ذات فائدة في تعلم الطلبة ،واستكمالا" للبحث تم اقتراح بعض العناوين لدراسات مستقبلية مقترحة .

الكلمات المفتاحية : تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً , طلبة الجامعة

Self-regulation of cognitive processes among university students

Dr. Hazem Abdul Kadhim Hussein

College of Education for Human Sciences / University of Wasit

Abstract (Translation

gl925@uowasit.edu.iq

Abstract:

Self-regulation of cognitive processes is defined as the activity exerted by learners starting from receiving information, representing and integrating it into their cognitive structure, and then using it to achieve the intended goals. Helping students develop these concepts appears increasingly important to meet the challenges they may face in the future. From this perspective, the The level of self-regulation of cognitive :present study aimed to identify Statistically significant .processes among preparatory school students differences in self-regulation of cognitive processes according to the The study was limited to fourth-.variables of gender and specialization grade secondary school students of both genders (male and female) and both specializations (scientific and literary). A sample of (200) male and female students was selected using a stratified random sampling method To achieve the objectives of the study, the .with equal distribution researcher adopted the Self-Regulation of Cognitive Processes Scale developed by Miller and Kelly (2004), which in its initial form consisted of

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

(30) items distributed across six domains: attention focusing, reflection–impulsivity, self-control, skills organization, perseverance, and self-regulation. Two types of validity were established: face validity and construct validity. Reliability was determined using the test–retest method, yielding a reliability coefficient of (0.76), while the split-half method produced a reliability coefficient of (0.78). The final version of the scale After administering the instrument to the research .consisted of (30) items sample and statistically analyzing the collected data, the researcher reached the following results: students in the research sample generally demonstrated a good level of self-regulation of cognitive processes, as their mean score exceeded the hypothetical mean of the scale. Students in the scientific specialization showed a higher level of self-regulation of cognitive processes than those in the literary specialization, for both In light of the study results, the researcher presented a number of .genders recommendations deemed beneficial for students' learning, and, as a continuation of the research, proposed several topics for future studies

Keywords: Self-regulation of cognitive processes, university students

الفصل الأول

مشكلة البحث

من أكثر المشكلات التي تعترض طلبة الجامعة و تقلل من كفاءتهم وتضعف من مهاراتهم هي عزوفهم عن أداء أشياء ومهمات تتجاوز حدود قدراتهم (Bandura 1988 :P 321) إذ إن هؤلاء الطلبة لا يصرفون وقتا كافيا للدراسة في خارج الصف و عندما يحاولون أن يدرسون فإنهم يدرسون بصورة غير جيدة وغير فعالة • وعندما يسألهم عما قاموا بدراسته , وكيف درسوه , والوقت الذي أمضوه في الدراسة , لا يستطيعون إعطاء إجابات محددة • وهذا يعني أنهم تنقصهم بوضوح استراتيجيات تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً • ولكن المشكلة هنا تكمن في كيفية إعادة النظر في

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

بناء الطلبة معرفيا وتنظيمهم ذاتيا من اجل حفز الطاقة المكبوتة لديهم بدل من التركيز على جانب واحد لا يوجد سواه وهو مكننة عقول الطلبة على آلية الحفظ و الاستظهار من دون النظر إلى ما سيتولد جراء ذلك من جيل لديه نقص كبير في المهارات و القدرات ٠ (جروان , ١٩٩٩ : ١٩٤) لذا فان أنظار الباحثين من التربويين قد رصدت تدنيا في رغبة الطلبة في للدراسة و التحصيل والتي جاء احد أسبابها هو عدم إدراك الطلبة لمهاراتهم أو ما يقومون بالأعمال الموكلة لديهم من قبل المدرسة والتعرف على كيفية إشباع وترتيب أنفسهم معرفيا من خلال فكرة الربط أو محاولته بين ما يقوم به الطلبة من عمليات معرفية تنظمهم ذاتيا حيث وجود مثل هذه الحالات يرفع من كل من مستوى التحصيل و الارتقاء من خلال ثقتهم بأنفسهم و بالآخرين وتفاعلهم مع المجتمع و البيئة المدرسية بالإصرار و المثابرة وكل ما ينتج من صنع قرار معرفي صائب ٠(معاوية و شفيق , ٢٠١٠ : ٢٩١) و بناءً لما تقدم فقد لمس الباحث إن هنالك مشكلة في المجال التربوي ينبغي التصدي إليها هي أن اغلب المعنيين يعترفون بأهمية رفع ادراكات الطلبة لكفاءتهم و التحكم في ذاتهم و لكنهم يعتقدون في الوقت نفسه غير قادرين عليها ٠ لذا طرحت الدراسة الحالية بعض التساؤلات منها :

ما مستوى تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ؟ وفيما إذا كانت هنالك فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغيري الجنس و التخصص لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

يمكن إن يكون تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ناجحا حينما يواجه الطالب مهمة واقعية التطبيق , كاتخاذ القرارات الصائبة و المهمة التي تتطلب عملية إدراكية منظمة لمواجهة ما له من الشك و الغموض و ليس مجرد معلومات و خبرات ٠ (Boekaerts 1992 :161) ويتبين لنا مدى الأهمية الكبيرة للتعلم في مساعدة الطلبة على تنمية تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ورفع مستوياتهم العلمية وقدراتهم العقلية و عليه لابد للمهتمين في المجال التربوي من جعلها جزءا مهما من مخرجات التعلم من اجل إعداد جيل قادر على الإنتاج والعمل ٠(عبد الحميد , ٢٠٠٥ : ٨٥-٨٧) إذ إن الطلبة الذين يمتلكون تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يكونون واثقون من أنفسهم و

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

محترفين و نشطين في جمع المعلومات ولديهم قدرة المثابرة والمواظبة والقدرة على إصدار أحكام ذاتية مناسبة ٠ (Zimmerman 1990 : 258)وان الطلبة الذين يمتلكون مثل هذه البناءات المعرفية الصحيحة والقوية والواضحة و المنظمة تجعلهم قادرين على خوض معركة المعلومات و الانفجار المعرفي التي اجتاحت العالم في مطلع القرن الحادي و العشرين(الزعبي, ٢٠٠٧ : ١٤٦) و إن الطريق الصحيح في بناء الطلبة معرفيا وبناء عقولهم على نحو سليم هو تمهيد الطريق لهم باستراتيجيات جيدة بكيفية تنظيم معلوماتهم و وقتهم , وتحديد أهدافهم وسبل تحقيقها للوصول الى النجاح في أعمالهم التي يقبلون على القيام بها ليس في حياتهم المدرسية فحسب بل في جميع أعمالهم و أمورهم في وقت اقصر الطرق (جروان , ١٩٩٩ : ١٢١) لذا ينبغي التوجه نحو تعلم الطلبة المهارات التي تمكنهم من التخطيط الواعي , واختيار الاستراتيجيات وتحديدها , تلك التي يتخذونها لحل المشكلات , والاعتماد على الذات , حتى يتعلم الطلبة كيف يتعلمون ولا ماذا يتعلّمونَ حفظهِ ٠ (فارس , ٢٠٠٦ : ١٢)

وعليه بدأ المهتمون بالتعليم المدرسي بدراسة العمليات التي يستعملها الطلبة ببذل الجهود وتوجيهها من اجل اكتساب القدرة على ممارسة تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لغرض التنبؤ بالأداء المدرسي وان استعمال الطالب لعمليات تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ضرورية للأداء المدرسي على أنواع مختلفة للمهام الصفية (Zimmerman 1994 : 212) كما يتميز الطلبة أصحاب تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بالقدرة على ملاحظة الفشل و الاستفادة من الأخطاء في تعديل السلوك الموجه نحو أهدافهم وهذا يعني إن التغذية الراجعة الذاتية لها دور مهم في التعلم المنظم ذاتيا ٠ (عبد الحميد, ٢٠٠٥ : ٨٥)

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

وتبرز أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. إن المعرفة بمهام تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً وكيفية قياسه قد يسهم في تقديم رؤيا وأفكار لتعديل الطلبة أساليب تعلمهم والسيطرة عليه ويسمح لهم بان يكونوا أكثر مشاركة و فعالية (دروزة, ١٩٩٤: ٦٨).

٢. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في الكشف عن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بأنه ليس قدرة ذهنية مثل الذكاء أو مهارة دراسية مثل كفاية القراءة بل عملية موجهة ذاتيا , من خلالها يقوم المتعلمون بتحويل قدراتهم الذهنية إلى مهارات دراسية , إذ إن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يضم عمليات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

معرفية مثل الانتباه ومعالجة المعلومات وإدماجها من اجل حفظها ٠ (الهنداوي , ٢٠٠٣ : ٤٧)

٣. إن تناول الدراسة مفهوم تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ستكون هذه الدراسة واحدة من الروافد التي ترفد النظرية الحديثة وتشارك في وضع نظرة جديدة تبرز عندما تلتقي هذه المتغيرات , وهذا ما قد يكون مصدرا جديدا لإثراء المعرفة في هذا الجانب وبذلك تشارك الخبرة في إثراء الأدبيات المعرفية ٠

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١ ٠ مستوى تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لدى طلبة جامعة واسط ٠

٢ ٠ الفروق ذات الدلالة الإحصائية في تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بحسب متغيري الجنس و التخصص؟

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١ . طلبة جامعة واسط (كليتي التربية للعلوم الانسانية والعلوم الصرفة)

٢ . كلا الجنسين (ذكور – اناث)

٣ . كلا التخصصين (العلمي – الانساني)

٤ . العام الدراسي ٢٠٢٥ – ٢٠٢٦

٥ . المتغيرات : تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً.

تحديد المصطلحات

تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً: (self-regulation cognitive) عرفه كل من

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١ ٠ **زيمرمـــان (Zimmerman1986)** بوصـفه الطلبـة ذوي تنظـيم العمليـات المعرفيـة ذاتيـاً بـأنهم الطلبـة المنظمـون ذاتيـاً، وذلـك بالدرجـة التـي يكونـون فيهـا مشـاركونَ فـاعلين فـي مـا وراء المعرفـة والسـلوك والدافعيـة فـي عمليـة تعلمهـم الخـاص بهـم. **(Zimmerman1986)**

٢ ٠ **بانـدورا(Bandura,2005)** هـو ذلـك التصـرف الأخلاقـي الـذي يتضـمن عمـل الأشـياء التـي تـأتي بالرضـا الـذاتي والإحسـاس بقيمـة الـذات٠ **(Bandura,2005)**

٣ ٠ **الموسـوي (٢٠١٠)** أنـه تلـك الجهـود الذاتيـة التـي يبـذلها الطلبـة المعلمـون، لتنظـيم أنشـطتهم التعليميـة والمرتبطـة بموضـوع تعلمهـم ،لكـي يسـهل فهمهـا مـن خـلال تحديـد الهـدف مـن الـتعلم ،ليحـاولوا مراقبـة تلـك الأنشـطة، وتعزيزهـا وتوجيههـا وتقويمهـا بوصـفهم مشـاركين فـاعلين بمـا وراء المعرفـة بالدرجـة التـي تمكـنهم مـن تحقيـق أهـدافهم التعليمية.(**الموسوي , ٢٠١٠: ص :١٤)**

وقـد تبنـى الباحـث تعريـف(Bandura 2010) الـذي يشـير إلـى إنـه (مجموعـة مـن الأسـاليب التـي يسـتخدمها الطلبـة بصـورة ذاتيـة وبطـرق مختلفـة مـن اجـل تنظـيم المعرفـة بصـورة طبيعيـة والتـي تـنعكس علـى سـلوكياتهم عنـد مـواجهتهم المواقـف المختلفـة داخـل البيئـة التعليمية و خارجها **(Bandura , 2010)**

التعريف الإجرائي للتنظيم العمليات المعرفية ذاتياً:

الدرجـة الكليـة التـي يحصـل عليهـا المجيـب عنـد إجابتـه عـن فقـرات مقيـاس تنظـيم العمليات المعرفية ذاتياً الذي اعتمده الباحث .

الفصل الثاني

مفهوم تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً (نشأته و تطوره)

يعُد تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً من العمليات المرغوب فيها في عملية التعلم ،وذلك بسبب تأثيراتها الايجابية على السلوك واكتساب المهارات٠ **(Reid,1993,43)** و يشير هذا المصطلح إلى عملية التوجيه الذاتي التي من خلالها يقوم المتعلم بتحويل قدراته الذهنية ونقلها إلى مهارات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

متعلقة في أداء المهام ٠ (Zimmerman,2001,65) و أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يعد الوسيلة التي يستعملها المتعلم لتدبير أفكاره وتنظيمها وتحويلها إلى مهارات مستعملة في التعلم ،وهو عملية مستمرة في إظهار مدى التقدم نحو الهدف،والتحقق من النتائج،وإعادة توجيه للجهود غير الناضجة ٠ (Berk,2003,124) أنّ مصطلح تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يشّير إلى أنشطة المتعلم المعرفية التي تساعده على اختيار المعلومات،وعمل روابط بنائية بين المعلومات المتعلمة تحت عنوان مختصر أو انتقاء فكرة رئيسة أو مبدأ أساسي،وكذلك تنظيم بيئة المتعلم بما يجعله يصل إلى درجة التمكن وذلك يحتاج للمزيد من الجهد العقلي ٠(Pintrich&Degroot,1990,40) في حين يرى كل من (Pressley&Meter1991) أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يتمثل في قدرة المتعلم على التخطيط لسلوكياته الخاصة بالتذكر وتقويمها وتوجيهها(Pressley&Meter1991,196)أما(Rosenthal,2000)،فيرى أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يشير إلى القدرة والرغبة في استعمال الاستراتيجيات المعرفية وضبطها بفاعلية(**Rosenthal,2000,204**)٠

أما(الزيات،١٩٩٨) فيرى أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً مكون ما وراء المعرفة الذي ينطوي على خصائص نوعية توجه التعلم الناجح والقراءة الفعالة،وتحكم الدراسة أو المذاكرة المثمرة وترشدها٠(**الزيات ،١٩٩٨، ٢٥٣**)

أما جانيه فيفسر تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً تبعاً للتنظيم الهرمي للمكونات الفرعية التي تتألف منها، وهذا ما نسميه بنية(Struture) (الزند،٢٠٠٤، ٩٢) في حين يرى قاموس(أكسفورد)،أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً الذي هو مكون رئيس من مكونات ما وراء المعرفة والذي يضم فهم موضوع التعلم، وتنظيم الجدول والبيئة المحيطة، وتحديد الأهداف العامة والخاصة، والبحث عن فرص الممارسة المهمة ٠ (قاموس اكسفورد,١٩٩٦: ١١٦) أنّ الاهتمام تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بدأ منذ أكثر من(٢٠)سنة،حينما بدأ التربويون بالانتباه إلى المشكلات التي تواجه الطلبة عند تعلمهم،وقد تنوع الاهتمام بمفهوم المتعلمين ذوي تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بوصفه تركيبة جديدة في مجال الدافعية والذي يرجع إلى التعلم الذي يحدث في سلوك التلاميذ، والذي يكون متجهاً نظامياً صوب إحراز أهداف تعليمية ٠ (المهاجر،٢٠٠٨، ٢) ويُعد باندورا(Bandura,1977)أول من قام بدراسة هذا المفهوم،عندما قام بتطوير نظريته المعرفية الاجتماعية ،حيث أفترض إن هناك ثلاثة محددات رئيسية،ة تمكن الإنسان من أداء مهامه بنشاط

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

وفاعلية،وإن هذه المحددات الثلاثة تكون مستقلة ،وهي التي تحدد عناصر تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ،

الأطر النظرية التي فسرت تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً:

إن النظريات التي فسرت تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً شأنها شأن النظريات الأخرى في علم النفس،إذ لا توجد نظرية جامعة مانعة قادرة على أن تقدم صورة واضحة متكاملة الملامح عن طبيعة تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً عند الإنسان ،وهذا أمر طبيعي فإذا كان التكامل صعباً في السلوك الملاحظ للإنسان ،فكيف يكون هنا وهو يرتبط بعمليات داخلية ذاتية معقدة.وتفترض هذه النظريات أن المتعلمين يستطيعون تحسين قدراتهم على تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً من خلال استعمال عمليات فرعية متنوعة ،ينجزون بها أهدافهم الذاتية، وذلك خلال بيئات تعليمية خصبة غنية ٠ (الموسوي،٢٠١٠، ٢٦٤) لذلك تباينت هذه النظريات في تفسير تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ، ومن هذه النظريات :

أولاً:نظرية التعلم الاجتماعي المعرفي لـ(باندورا) (١٩٧٧-١٩٨٦، Bandura)

يرى (باندورا) أَنَّ تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً (Self-regulation) يعني قابلية الفرد على التحكم بسلوكه الخاص، فالناس لديهم القابلية على التحكم بسلوكهم، ويصبح التنظيم ذاتياً عندما يكون لدى الفرد أفكاره الخاصة حول ماهية السلوك المناسب أو غير المناسب، ويختار الأفعال تبعاً لذلك (Rutledge, 2000, p.4) تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يمثل القوة المحركة بالنسبة لشخصية الإنسان، إنه جهد منظم لتوجيه الأفكار، والمشاعر، والأفعال لتحقيق الأهداف٠ (Zimmerman, 2000, p.13) ويُعد(باندورا) أول من أشار إلى العلاقة بين معتقدات الكفاءة الذاتية وأنشطة التنظيم الذاتي ،ويرى أن عملية تكوين المعتقدات الذاتية والتأثر بهذه المعتقدات عملية عقلية،فحينما ينشغل الفرد في عمل ما، يفسر نتائج هذا العمل ويستعمل تلك التفسيرات في تكوين معتقدات وتطويرها عن قدراته على القيام بمثل هذا العمل أو المهام والأنشطة المشابهة ،ويسلك في ضوء تلك المعتقدات ،ولذا يمكن تفسير اختلافات الأداء بين الأفراد متماثلي القدرات في ضوء معتقدات الكفاءة الذاتية لديهم، ومنذ أن ذكر(باندورا) أن معتقدات الفاعلية الذاتية تؤثر على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً،أصبحت دراسة العلاقة بين معتقدات الفاعلية الذاتية وبين تنظيم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

العمليات المعرفية ذاتياً من مجالات البحثية الهامة ،وذلك من منطلق أن جودة استعمال الطلبة لإستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً تعتمد جزئياً على استعمال الاستراتيجيات التنظيمية المختلفة وتطبيقها ٠ (رشوان،٢٠٠٦، ٦٠)

وانَّ الناس يضعون وبشكل مستمر معايير لأنفسهم، ثُمَّ يقارنون بينها وبين أدائهم، للوصول إلى تلك المعايير ٠ Stone, 1998,)

6) فإذا ظهر تقدم في الأداء، فإنَّ ذلك يعزز من فاعلية الذات، أما إذا ظهر تعارض بين الأداء والمعيار، فيؤدي ذلك إلى الاستياء، وهذا يمكن أَن يدفع الشخص لبذل جهد أكثر، أو قد يؤدي إلى الهروب، ولكن هذا لن يحدث إذا اعتقد الناس أَنَّ بإمكانهم أَن ينجحوا مثلاً بتغيير إستراتيجيتهم، أو بطلب المساعدة ٠

(Schunk,1996,2) إنَّ المعايير يمكن أَنْ تدفع الشخص ، ليعمل بجدية أكثر،أو يعدل سلوكه، ليصل إلى المعيار الموضوع، وهناك ثلاثة عوامل تحدد درجة الدافعية الذاتية، وهي

الكفاءة الذاتية للشخص: فإذا شعر الشخص بأنه قادر على انجاز الهدف، فإنه سيعمل بجد أكثر، ولا يستسلم بسهولة بالمقارنة مع شخص تكون فاعلية الذات عنده منخفضة.

التغذية الراجعة: يستطيع الشخص من خلال التغذية الراجعة تعديل جهوده المبذولة أو أهدافه لتكون عملية وأكثر واقعية، فضلاً عن أَنَّ إعطاء التغذية الراجعة للشخص حول ما أنجزه عملياً سيزيد من فاعلية الذات. الزمن المتوقع لانجاز الهدف: فالأهداف قصيرة المدى أكثر تأثيراً من الأهداف بعيدة المدى في تحديد الدافعية الذاتية. وتتمكن المعايير والأخلاق الذاتية (الداخلية)من تنظيم السلوك، مثلاً إذا كان الشخص لديه فكرة حول السرقة بأنها أمر سيء، فإنه يفرض على نفسه قراراً ذاتياً بحيث يكون سلوكه متفقاً مع معياره الداخلي، فإذا واجه الشخص قرار السرقة أو عدمها، فإنه سوف يحبط العمل الذي يخالف معاييره الداخلية، والذي ينتج عنه النقد الذاتي، وبالنتيجة سوف يكون هناك تنظيم ذاتي للسلوك عن طريق اتخاذ قرار عدم السرقة ٠ (Stone, 1998, 6)

وعلى وفق هذه النظرية،يشير(باندورا) إلى أن الأفراد لديهم منظومة داخلية تنظم التعلم وترتبه،ولا يحدث التعلم بفعل عوامل خارجية تشكل السلوك،فالأفراد يطورون فاعليتهم الذاتية ويبنونها من خلال الخبرات المختلفة التي يتعرضون لها ،وبعد أن تكتمل هذه الخبرات تصبح أداة لتحقيق الأهداف التي يسعون إليها ،وكذلك أداة للتحكم في البيئة المحيطة بهم ٠ (الوطبان،٢٠٠٦، ٥) وتفسر

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

نظرية(باندورا) السلوك على أساس الحتمية التبادلية(ReciprocalDeterminism)،فالعمليات الذهنية والأحداث البيئية يؤثر كل منهما في الآخر،وإن الناس لا يستجيبون ببساطة للأحداث البيئية، وإنما يخلقون بيئاتهم على نحو نشط، ويعملون على تغييرها.ونبه(باندورا)على أن التبادلية لا تعني التناسق في القوة أو الزمن للتأثير التوجيهي الثنائي، فقد نجد أن التأثيرات البيئية أقوى من التأثيرات السلوكية أو الشخصية في عدد من السياقات. (Bandura,1976,392) وطبقاً لهذه النظرية فإن المتعلم يحتاج إلى عدد من العوامل المتفاعلة (شخصية،وسلوكية ، وبيئية) تطلق العوامل الشخصية على معتقدات الفرد حول قدراته واتجاهاته،أما العوامل السلوكية، فتتضمن مجموعة الاستجابات الصادرة عن الفرد في موقف ما،وتشمل العوامل البيئية الأدوار التي يقوم بها من يتعامل مع الطفل، ومنهم الآباء والمعلمون والأقران. (Zimmerman,1989,330)

كما أن استعمال الحديث الذاتي يساعد الطلبة على أن يبقوا مستمرين في المهمة،وينمي ثقتهم في عملهم بشكل منظم خلال العمليات الطويلة ،ففي إحدى المرات بدأ الطلبة يعملون على فهم المحتوى من خلال استعمال الحديث الذاتي، وقد استفادوا من ذلك وهم يتمكنون من العمل بشكل أسرع،وذلك لتحويل الحديث الذاتي من المستوى العلني إلى المستوى الخفي،وهناك دراسات عديدة بحثت في أثر الحديث الذاتي في زيادة الأداء والتحصيل . منها دراسة ديني (Denny)التي درست إستراتيجية الأداء للطلاب في عمر (٦- ٨- ١٠)سنوات على مهمة تتكون من(٢٠)سؤالاً وقد أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين نمذجوا إستراتيجية الحديث الذاتي كانوا في عمر(٨- ١٠)سنوات ،كما أنجزوا المهمة بشكل أفضل من الطلاب الذين لم يقوموا باستعمال الحديث الذاتي،ووجد أن الأطفال بعمر(٦)سنوات قد استعملوا الحديث الذاتي في أنظمة محددة، مثل:اكتشاف الصورة الصحيحة بأسئلة أقل. (أبو رياش،٢٠٠٧، ٣٥٧- ٣٥٩)

ثالثاً: نظرية براون (Brown,1987)

حددت(براون)خمس عمليات ما وراء معرفية،لها أهمية خاصة في تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ، وهي:

١- التخطيط Planningوهي الخطوة الأولى في تنفيذ الإستراتيجية،وذلك بعد أن يتم تحديد الإستراتيجية المعنية، وكذلك هي الوظيفة الإجرائية التي تصنع الخطة اللازمة وتنظمها لترميز المعلومات ونقلها وترجمتها في الذاكرة، وإنتاج الاستجابة.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢- المراقبة Monitoring هي العملية التي يكشف من خلالها فاعلية خطوات الفرد في تنفيذ الإستراتيجية،من أجل تحسين نوعية الإنتاج وكميته في فعاليات تنظيم الذات،إذ لابد من مراقبة ذاتية من قبل المتعلم،فيجب أن يدرك المتعلم ما يفعله،ومدى الاختلاف بينه وبين الآخرين٠ (العمر،٢٠٠١، ٢٣٧)

٣- الاختبار Testingهذه العملية تعني اختبار إستراتيجية الفرد وتفحصها في أثناء أدائها.

٤- المراجعة Revising هي العملية التي يقوم بها الفرد بمراجعة الإستراتيجية كلما دعت الحاجة إلى ذلك.التقويم من أجل تحديد فاعليتها ٠

٥- التقـــــــــــــــــــــــــــــــــويم الـــــــــــــــــــــــــــــــــذاتي ٠ (Brown,1987,79)

رابعا:نظرية زيمرمان (Zimmerman, 1989)

يرى(زيمرمان) أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً يتضمن ثلاث عمليات فرعية، هي:

١- الملاحظة الذاتية:Self-Observation وتعزى إلى استجابة الطلبة التي تتضمن المراقبة المنتظمة للأداء.

٢- أحكام الذات:Self-Judgment وتشير إلى مقارنة المتعلم بين نتائج أدائه والمعايير الموضوعة أو الأهداف المراد تحقيقها،وتتأثر هذه العملية بالعديد من العوامل،مثل أنماط المعايير المستخدمة، وخصائص الهدف ومناسبته وأهمية إنجاز الأهداف المحددة، ونمط العزو.

٣- ردود أفعال الذات:Self—reaction نحو أداء الفرد ،ويشير إلى التأملات وردود الأفعال المتعلقة بالتقدم نحو الهدف ونتائج الأداء، مثل الرضا عن النتائج والأداء، وقبول النتائج ،ولرد الفعل الذاتي تأثير كبير على الدافعية والشعور بالكفاءة ٠ (Schunk,1981,93-105) وهذه العمليات ليست معتمدة تبادلياً،فقط ولكنها متفاعلة أيضاً،فحينما يلاحظ المتعلم بعض أشكال سلوكه

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

ربما يقيمها في ضوء المعايير الموضوعة،وتقويمات المتعلم وردود أفعاله تحدد ملاحظاته التالية لنفس أشكال السلوك أو لغيرها ،وكذلك لا تعمل هذه العمليات مستقلة عن بيئة التعلم، حيث تساعد العوامل البيئية على تحسين عمليات تنظيم الذات .
(رشوان،٢٠٠٦، ١٩)

منهج البحث : إن منهج البحث الذي اعتمده الباحث يتحدد في ضوء المشكلة التي يراد دراستها و بموجب ذلك تم اعتماد المنهج الوصفي وذلك لملائمته مع مشكلة البحث الحالي و أهدافه و لتحقيق تلك الأهداف فقد تم تحديد مجتمع البحث و عينّته و إعداد أداتا البحث ثم تطبيقها و معالجة البيانات إحصائيا" كما هو مبّين في أدناه :

أولا" : **مجتمع البحث :** يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الجامعة من الذكور و الإناث في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة واسط حيث بلغ عدد مجتمع البحث (٥٧٨٣) ذكوراً و إناثاً و بواقع (٢٦٣٠) من الطلبة الذكور بواقع (١٨٠٦) من التخصص العلمي و (٨٢٤) من التخصص الانساني و (٣١٥٣) من الطالبات الإناث بواقع (٢٠٤٦) من التخصص العلمي و (١١٠٧) من التخصص الانساني .

ثانيا" : **عينة البحث :** تم اختيار عينة من المجموع الكلي لأعداد الطلبة. أي ما مقداره (٢٠٠) من هؤلاء الطلبة ذكوراً و إناثاً فقد تم اختيارهم بطريقة الاختيار الطبقي العشوائي ذات التوزيع المتساوي و بواقع (١٠٠) من الطلبة الذكور موزعين على (٥٠) علمي و (٥٠) انساني و (١٠٠) من الطالبات الإناث موزعين على (٥٠) علمي و (٥٠) انساني تم اختيارهم من (٢٠ %) من المجتمع الكلي للبحث الحالي, لغرض أجراء التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

ثالثا" : **أداة البحث :** تحقيقا" لأهداف البحث أعتمد الباحث على أداة لقياس متغير البحث اعتمد الباحث مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً الذي أعده ميلر و كيلي (٢٠٠٤) وقد قام الباحث بترجمته وتعريبه وتكيفه لجعله ملائما" للبيئة إضافة إلى استخراج الخصائص السيكومترية له .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١ _ **وصف المقياس** :يتكون المقياس في صورته الأصلية من ستة مجلات هي:(تركيز الانتباه , التأمل–الاندفاع , التحكم الذاتي , تنظيم المهارات , المثابرة , التنظيم الذاتي) وزع عليها فقرات مختلفة إذ بلغ عدد الفقرات (٣٠) فقرة منها موجبة والأخرى سالبة.

٢ _ **تعريب المقياس** : بعد ترجمة فقرات المقياس من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية عرضت النسخة المترجمة على خبيرين في قسم العلوم التربوية و النفسية ممن يجيدون اللغة الانكليزية مرّة أخرى للتأكد من صدق الترجمة وعند مطابقة هذه النسخة مع النسخة الأصلية وجد أنها مطابقة .

٣ _ **إعداد تعليمات المقياس** : أكّد الباحث على أن تكون تعليمات الاختبار واضحة و دقيقة . اذ يطلب من الطالب الإجابة على فقرات المقياس بكل صراحة و صدق و موضوعية لغرض تحقيق أهداف البحث العلمي . و تم تذكير الطلبة بأنه لا توجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة و تم أيضا" تذكيرهم بأنه لا داعي لذكر الاسم , و الإجابة لن يطلع عليها احد سوى الباحث , بهدف اطمئنانهم على سرّية إجاباتهم .

٤ _ **تصحيح المقياس** : يتكون المقياس من (٣٠) فقرة لكل فقرة خمس بدائل (تنطبق دائما" , تنطبق غالبا" , تنطبق أحيانا" , تنطبق نادرا" و لا تنطبق مطلقا") اذ تعطى الدرجات (٥ , ٤ , ٣ , ٢ , ١) على التوالي . أمّا بالنسبة للفقرات السالبة اذ تعطى (١, ٢ , ٣ , ٤ , ٥) على التوالي .

٥ _ **استطلاع آراء الخبراء** : لغرض التحقق من مدى صلاحية المقياس و مدى ملائمته لعيّنة الدراسة تم عرضه على مجموعة من الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية و النفسية اذ بلغ عددهم (٢٠) خبير و قد حظي الباحث باتفاق الخبراء بنسبة (٩٠ %) و بذلك بقي المقياس محافظا" على فقراته من دون حذف

٦ _ **التجربة الاستطلاعية** :ان الغرض من التجربة الاستطلاعية يتمثّل بالتعرف على مدى وضوح فقرات المقياس و تعليماته و مدى ملائمته لمستوى استيعاب الطلبة و الوقت اللازم للاجابة , و قد تم اختيار (٤٠) من هؤلاء الطلبة ذكوراً و إناثاً ضمن مجتمع البحث تم اختيارهم بالطريقة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

العشوائية البسيطة وفي ضوء هذه التجربة اتّضح ان فقرات المقياس و تعليماته واضحة تماما" و إن معدّل الوقت المستغرق للإجابة يتراوح ما بين (١٥ – ٢٠) دقيقة عن جميع فقرات المقياس .

٧ _ **التحليل الإحصائي للفقرات** : يشير المتخصصون في القياس النفسي إلى أهمية التحليل الإحصائي للفقرات لأنه يكشف عن دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (الفارعوري، ١٩٧٧،ص١١٢) وعليه ينبغي ابقاء الفقرات التي تتميز بخصائص جيدة واستبعاد غير المناسبة منها (ألعبيدي،١٩٩٩،ص٤٩) وتم تطبيق الاختبار على عينة التحليل البالغة (٢٠٠) من هؤلاء الطلبة ذكوراً و إناثاً حيث تم اختيارها بالطريقة العشوائية من عينة البحث الأساس بواقع مدرسة للذكور و أخرى للإناث

أ.**القوة التميزية للفقرات:** يقصد بالقوة التمييزية للفقرة مدى قدرتها على التمييز بين الأفراد الممتازين في الصفة التي يقيسها المقياس وبين الضعفاء في تلك الصفة(Grounlund,1971:253)،أما الهدف من حساب القوة التمييزية للفقرات،هو إبقاء الفقرات التي تميز بين الأفراد،واستبعاد الفقرات التي لا تميز بينهم(Mathlock,1997:9)،كما يُعد حساب القوة التمييزية للفقرات من أهم خصائص المقاييس النفسية،لأنها تؤثر على قدرة المقياس على الكشف عن الفروق الفردية بين الأفراد،والتي يقوم المقياس النفسي عليها أساساً إذ تبيّن أن جميع القيم كانت اكبر من الدرجة الحرجة البالغة (١،٩٦)

ب – **أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:** يشير أصحاب القياس النفسي إلى أهمية توافر الصدق في فقرات المقاييس النفسية،لأن صدق المقياس يعتمد إلى حد كبير على صدق فقراته،ولاسيما الصدق الذي يحسب بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس،ومن مميزات هذا الأسلوب أنه يقدم مقياساً متجانساً في فقراته ٠ (الكناني،١٩٩٥، ١٤٥) ويستعمل حينما لا يكون هناك محك خارجي،لذلك اعتمد الباحث الدرجة الكلية للمقياس محكاً لصدق الفقرات،لأن الدرجة الكلية للمقياس أفضل محك داخلي في حساب الفقرات حينما لا يتوافر المحك الخارجي. وعليه حسب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس باستعمال معامل ارتباط(بيرسون)،ويُعد هذا الأسلوب من أدق الوسائل المعتمدة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس ٠ (عيسوي،١٩٨٥، ٩٥) وبعد التحليل اتضح أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الكلية للمقياس دالة إحصائياً ،حيث بلغت القيمة الجدولية (٠،٠٩٨) عند مستوى (٠،٠٥) ، وبدرجة حرية(١٩٨).

مؤشرات الصدق لمقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً:

أولاً : صدق المقياس : **Scale Validity** قام الباحث بتطبيق نوعان من الصدق للمقياس الحالي هما:

الصدق الظاهري: Face Validity و صدق البناء:Constrict Validity

أ_ الصدق الظاهري: يشير هذا النوع من الصدق إلى الكيفية التي يبدو فيها المقياس مناسباً للغرض الذي وضع من أجله(أبو حويج،وآخرون،٢٠٠٢، ١٣٤)ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال تعريف مجالات المقياس والتصميم المنطقي للفقرات ،بحيث تغطي كل مجال من مجالات المقياس (Allen & Yen)وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي من خلال تحديد الباحث لمجالات تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً وتعريفها وتوزيع الفقرات على المجالات،والآخذ بآراء الخبراء حول مدى ملائمة الفقرات .

ب- صدق البناء : ويُعد هذا النوع من الصدق من أهم مؤشرات الصدق الذي يهتم به مُعد المقياس،إذ إنه يشكل الإطار النظري له(عودة،٢٠٠٠، ٣٨٤)،ويدعى أحياناً بصدق المفهوم أو صدق التكوين الفرضي،لأنه يعتمد على التحقق تجريبياً من مدى تطابق درجات المقياس مع المفهوم المقاس(أسعد،١٩٨١، ٣٣١)،ويشير كل من(كرونباخ وميهل) (١٩٦٥)إلى أن هناك بعض المؤشرات لصدق البناء،أهمها الفروق بين الجماعات والأفراد بحيث أنه من المنطق أن نفترض أن الأفراد يختلفون في مدى ما لديهم من الصفة المقاسة،وهذا الافتراض ينبغي أن ينعكس على أدائهم في المقياس(فرج،١٩٨٠، ٣١٥)ومن هنا فأن صدق البناء هو الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً أو سمةً معينة،وأنه يتحقق من خلال إيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس والذي يُعد مؤشراً لصدق المقياس(Anastasi&Urbina,1997:126)وقد تحقق الباحث من صدق البناء بأجراء

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

تحليل الفقرات بطريقتي المجموعتين المتطرفتين،وارتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس (الانسجام الداخلي)،ويمتلك المقياس الذي تنتخب فقراته في ضوء هذين المؤشرين صدقاً بنائياً(عودة،١٩٩٨، ٣٨٨)،كما تحقق هذا النوع من الصدق بإيجاد ارتباط كل الفقرات بكل مكون تنتمي إليه.

ثانياً:ثبات المقياس: **Reliability Seale** قد تحقق الباحث من ثبات المقياس الحالي بطريقتين،هما:

أ- **طريقة إعادة الاختبار** **(test-Re test)** ويقصد بها تطبيق الاختبار على مجموعة من الأشخاص،ثم إعادة التطبيق عليهم مرة أخرى في ظروف مشابهة تماماً للظروف التي سبق اختبارهم فيها،وهي طريقة مهمة وتُعد من أكثر الطرق شيوعاً في حساب ثبات المقياس،ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً على عينة اختيرت عشوائياً من عينة خارج التحليل الإحصائي،بلغ عددهم (٥٠) من هؤلاء الطلبة ذكوراً و إناثاً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية،وكانت المدة بين التطبيقين(١٤)يوماً،وهي مدة مناسبة لإعادة التطبيق،(فيركسون،١٩٩١، ٥٢٧)وبعد الانتهاء من التطبيق تم حساب ثبات المقياس،وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول،وحساب درجات العينة نفسها في التطبيق الثاني،ومن ثم استخراج معامل ارتباط(بيرسون)بين درجات التطبيقين ، حيث بلغ (٠،٧٦)،وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد على وفق معايير أصحاب الاختصاص في القياس النفسي في القول إن معامل الثبات يفضل أن يزيد على (٧٠%) ٠ (Lindguist,1950:57)

٢- **طريقة التجزئة النصفية Split –half** :_تهتم هذه الطريقة بحساب الاتساق الداخلي بين جزئي الاختبار اذ يقسم الاختبار الى قسمين بطريقة مناسبة ليمثل صورتين متكافئتين ويحسب الارتباط بينهما وهنالك عدد من المعادلات الخاصة بتعويض معامل الثبات المحسوب من النصفين ليصبح مناسبا للاختبار الكلي(Holzinger,1962,p.300). وبذلك تم حساب ثبات الاختبار ككل بطريقة التجزئة النصفية، اذ تم تقسيم الفقرات الاختيارية إلى قسمين (زوجية –فردية) ومن ثم حساب معامل ارتباط بيرسون بين القسمين، فكان معامل الثبات للاختبارين (٠،٨٥) ثم معادلة سبيرمان براون بعد التصحيح فبلغ (٠،٨٧) بمستوى دلالة (0,01) ٠

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

الصيغة النهائية لمقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً:

تألف مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً من ستة مجالات،هي{ تركيز الانتباه , التأمل–الاندفاع , التحكم الذاتي , تنظيم المهارات , المثابرة , التنظيم الذاتي }ولكل منها عدد من الفقرات حيث بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية(٣٠) فقرة ،ولكل فقرة خمسة بدائل هي{ **تنطبق دائما , تنطبق غالبا , تنطبق أحيانا, تنطبق نادرا, لا تنطبق مطلقا** }وعند التصحيح تم أعطاء درجة(٥)للبديل الأول،و(٤)للبديل الثاني،و(٣)للبديل الثالث،و(٢)للبديل الرابع و(١)للبديل الخامس،

الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية(SPSS)،

الفصل الرابع

الهدف الأول: (التعرف على مستوى تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لدى طلبة الجامعة)

بعد تحليل درجات مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً اتضح ان الوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على المقياس يساوي (١٠٥،٧٢) و بانحراف معياري قدره (١٣،٥٢٨) درجة وبمقارنة المتوسط المحسوب مع المتوسط الفرضي لمقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً و البالغ (٩٠) درجة يظهر إن المتوسط المحسوب هو الأعلى من المتوسط الفرضي . وللوقوف على الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرة تم استخدام اختبار ت و تبين إن القيمة المحسوبة قد بلغت (٣٤،٩٨٩) وهي أعلى من قيمة ت الحرجة و البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

الوسط الحسابي و الوسط الفرضي والانحراف المعياري وقيمة ت المحسوبة و الحرجة للعينة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

نوع العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الحرجة	مستوى الدلالة
طلبة الجامعة	٢٠٠	١٠٥،٧٢	١٣،٥٢٨	٩٠	٣٤،٩٨٩	١،٩٦	٠،٠٥

وتشير النتيجة أعلاه إلى أن طلبة عينة البحث يتصفون بمستوى عالٍ من تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ، وهذه النتيجة تعطينا تفسيراً على أن طلبة الجامعة عينة البحث كانوا على درجة من الوعي بعملياتهم المعرفية،والتي تشمل التنظيم الذاتي،وكيفية توظيف هذه العمليات،وبذل الجهود الكبيرة في أثناء عملية التعلم لإحراز النجاح وإنجاز ما يكلفون به من واجبات،لأنه كلما زاد وعي الطلبة بعملياتهم التفكيرية حينما يتعلمون ازدادت سيطرتهم على أمور عدة،مثل: الأهداف التي يصفونها لأنفسهم،واستعدادهم،وميولهم،وانتباههم،وعززت من تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لديهم (Marzano,et al,1988, 4)،وقد أكد ذلك (زيمرمان) بقوله أن الطالب الذي يزداد لديه مستوى الوعي بعملية تعلمه واختيار الفعل في ضوء ذلك الوعي،يمكن أن يكون أكثر فاعلية في تعلمه (Zimmerman,1989, 333)،وبذلك يتضح أن الوعي الذاتي يمثل الدعامة الأساسية لعملية تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً ،ويشجع على تنظيم جهد الذات وقدرتها وضبطها (أبو رياش،٢٠٠٧، ٣٧)،وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (Zimmerman,1990)ودراسة(Zimmerman,et,al,1994) ودراسة إبلا رد، ولشلتز (Abelard&Lipschultz, 1998)،ودراسة كوفاج (Kovach,2000)،ودراسة كاسنتس(Kitsantas,٢٠٠٢) ودراسة (الموسوي , ٢٠١٠), ودراسة(الهنداوي، ٢٠٠٣) التي توصلت من خلال تدريس برنامج يحتوي على استراتيجيات ما وراء معرفية من إعدادها إلى جعل الطالب أكثر وعياً بعملياته المعرفية،مما أدى إلى تشجيع الطلبة لبذل المزيد لتحقيق تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً (الهنداوي,٢٠٠٣، ١٢٦) ودراسة (الوطبان، ٢٠٠٦).

الهدف الثاني: (الفروق ذات الدلالة الإحصائية تنظيم العلميات المعرفية ذاتياً بحسب متغيري الجنس و التخصص)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

لاجل تحقيق الهدف استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي بعد جمع البيانات وتفريغها باستعمال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وحصل على النتائج المبيّنة في الجدول أدناه :

جدول (١٨)

مصدر التباين لقيم (F) المحسوبة ومستوى الدلالة الإحصائية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة
العامل A	١٧٤٣،٥٣٧	١	١٧٤٣،٥٣٧	١٠،٠٠١	٠،٠٥
العامل B	٦١١٨،١٤٤	١	٦١١٨،١٤٤	٣٥،٠٩٣	٠،٠٥
التفاعل	١٣٥٦،٢٢٤	١	١٣٥٦،٢٢٤	٧،٧٧٩	٠،٠٥
الخطأ	١٥٧٤٢٨،٦٠٣	١٩٧	١٧٤،٣٤٠	–	–
الكلي	١٠٣٠٢٤٤٣،٠٠	٢٠٠	–	–	–

من خلال ملاحظة النتائج في الجدول أعلاه نجد بأن جميع قيم (F) المحسوبة الخاصة بالتفاعل لعامل التخصص (A) و لعامل الجنس (B) و للتفاعل ما بينهما (A x B) دالة إحصائيا" عند مستوى دلالة (٠،٠٥) اذ بلغت قيمة (F) المحسوبة للعامل (A) (١٠،٠٠١) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١) للبسط و (٩٠٣) للمقام , في حين بلغت قيمة (F) المحسوبة للعامل (B) (٣٥،٠٩٣) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١) للبسط و (٩٠٣) للمقام , بينما بلغت قيمة (F) المحسوبة للتفاعل ما بين العامل (A x B) (٧،٧٧٩) وهي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (٣،٨٤) عند مستوى دلالة إحصائية (٠،٠٥) ودرجتي حرية (١) للبسط و (٩٠٧) للمقام وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية كما موضّح في الشكلين التاليين :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

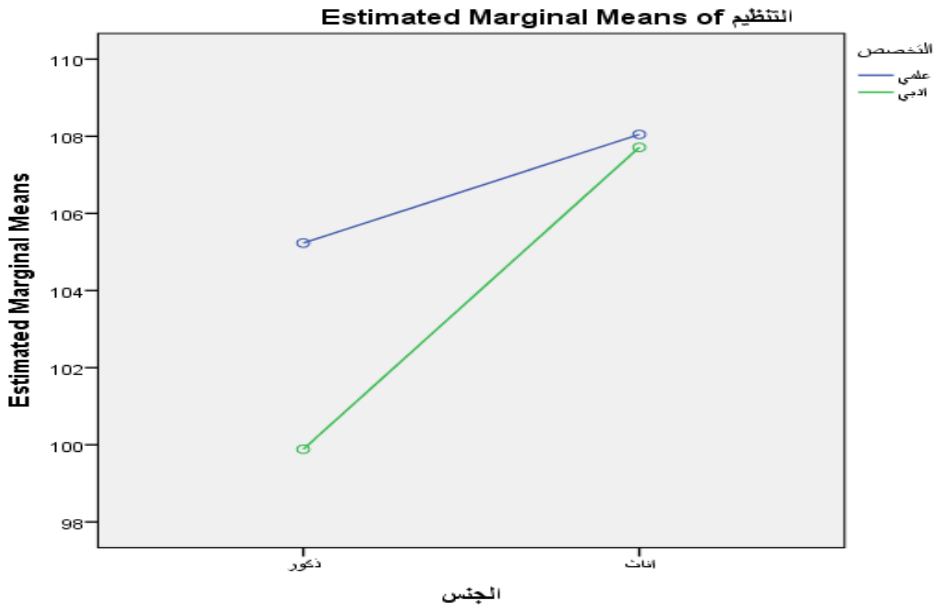

الشكل (١)

الفرق في تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً بحسب الجنس

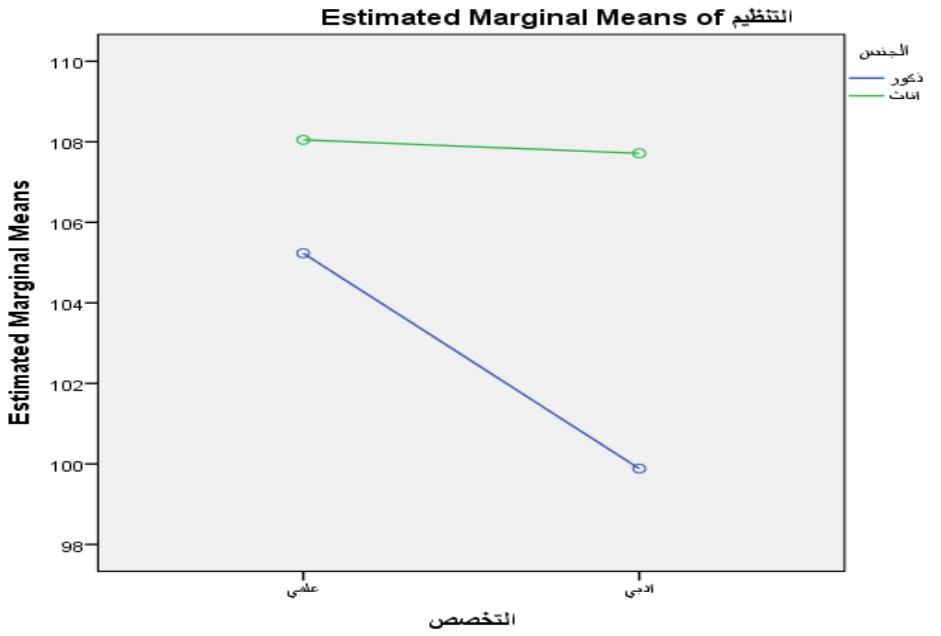

الشكل (٢)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

إذ تتفق هذه الدراسة مع دراسة ابلارد و لشلتز ١٩٩٨ التي كشفت إن الطالبات يتفوقن على الطلبة في استعمال عمليات تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً نحو تحقيق الأهداف وبناءً على ما توصّل إليه الباحث إذ يعزى هذا التفوق لدى الطالبات فضلاً عن النقطتين المذكورتين في تفسير الهدف الرابع اذ يبدو للباحث إن التنافس لدى الطالبات ذات التخصص العلمي هو أعلى مما هو عليه لدى الذكور وهذا التنافس يخلق قوّة التركيز والإصرار على تحقيق درجات أعلى وبالتالي ينعكس ايجابياً على ثقتهن بأنفسهن وبالآخرين أيضاً ٠

اما في ما يتعلق بالتخصص فقد تبين ان ذوي التخصص العلمي يتفوقون على ذوي التخصص الانساني في عمليات تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً و هذا ربما يعزى الى تأثير كل من المنهج الدراسي و طريقة التدريس المتبعة من تدريسي التخصص العلمي اذ يفرض على الطالب ان يكون اكثر تنظيما في تعامله مع المعلومات الدراسية لأنه تضمن حلا للمشكلات العلمية تتم وفقا لخطوات متسلسلة كل منها بعد اساسي للخطوة اللاحقة ٠

أما في ما يخص التفاعل بين الجنس و التخصص فيظهر ان الاناث الانساني يتفوقن على الذكور من التخصص العلمي وهذا ربمى يعزى الى طبيعة الاناث في التعامل مع المادة الدراسية اذ انها اكثر تركيزا و انشغالا من الذكور من الفرع الانساني ٠

أولًا: الاستنتاجات

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

١. أظهرت نتائج البحث أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا، إذ تجاوز المتوسط الحسابي لدرجاتهم المتوسط الفرضي للمقياس، مما يدل على امتلاكهم قدرات معرفية تنظيمية تسهم في تحسين تعلمهم.

٢. بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا تبعًا لمتغير التخصص، ولصالح طلبة التخصص العلمي، الأمر الذي يعكس طبيعة المناهج العلمية وما تتطلبه من تركيز وتنظيم ذاتي ومثابرة أعلى.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣. تشير النتائج إلى أن تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا يعد من المتغيرات المهمة في دعم التعلم الفعال، لما له من دور في تعزيز الاستقلالية لدى الطلبة وقدرتهم على التخطيط والمراقبة الذاتية لأدائهم الأكاديمي.

٤. أثبت مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا كفاءة سيكومترية جيدة من حيث الصدق والثبات، مما يجعله أداة صالحة للاستخدام في البيئة التعليمية العراقية.

ثانيًا: التوصيات

١. الإفادة من نتائج البحث في إعداد برامج إرشادية وتربوية تهدف إلى تنمية تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

٢. تشجيع المدرسين على اعتماد استراتيجيات تدريسية حديثة تركز على التعلم الذاتي، وتنمية مهارات التخطيط، والمراقبة الذاتية، والتقويم الذاتي لدى الطلبة.

٣. تضمين مفاهيم تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا ضمن المناهج الدراسية، ولا سيما في التخصصات الأدبية، للارتقاء بمستوى التنظيم الذاتي لدى طلبتها.

٤. إقامة دورات وورش تدريبية للهيئات التدريسية حول أهمية تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً وسبل تنميته داخل الصف الدراسي.

٥. اعتماد مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا من قبل المرشدين التربويين للكشف عن مستويات تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً لدى الطلبة والعمل على تنميته.

ثالثًا: المقترحات

١. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى (الابتدائية أو الجامعية) للمقارنة بين المراحل العمرية المختلفة.

٢. دراسة العلاقة بين تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا ومتغيرات نفسية وتربوية أخرى مثل: الدافعية للتعلم, الكفاءة الذاتية المدركة, القلق الأكاديمي, التحصيل الدراسي

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٣. بناء برنامج إرشادي أو تدريبي قائم على تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا، وقياس أثره في تحسين التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة.

٤. إجراء دراسة مقارنة في تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا بين طلبة المدارس الحكومية والأهلية.

٥. تقنين مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتيًا على عينات أوسع ومن محافظات مختلفة لتعزيز إمكانية تعميم النتائج.

المصادر والمراجع

١. أبو حطب ، فؤاد،وأخرون،١٩٨٧،**التقويم النفسي،ط٣**،القاهرة،مكتبة الانجلو المصرية.

٢. أبو حطب ،صادق أمال،١٩٩٨:**علم النفس التربوي** ، ط٤،القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

٣. أبو رياش،حسين محمد،٢٠٠٦،**التعلم المعرفي**،الأردن،عمان،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤. أبو غزال،معاوية محمود،٢٠٠٦،**نظريات التطور الإنساني وتطبيقاتها التربوية**،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع،عمان،الأردن.

٥. أبو علام،رجاء محمود،١٩٨٩،**مدخل إلى مناهج البحث التربوي،ط١**الكويت،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

٦. أبو عليا، محمد ومحمود الوهر ،٢٠٠٣: **الفروق في المعرفة ماوراء المعرفة بين الموهوبين والمتفوقين من طلاب الصف العاشر في الأردن**_،المجلة التربوية،المجلد/١٧ ،العدد/٦٦.

٧. رشوان،ربيع عبده أحمد،٢٠٠٦، تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً **للتعلم وتوجهات أهداف الإنجاز ،نماذج ودراسات معاصرة،ط١**،عالم الكتاب،٣٨ عبد الخالق ثروت،القاهرة.

٨. الريماوي, محمد عودة , وآخرون (٢٠٠٨) **علم النفس العام** , دار المسيرة , عمان .

٩. الزغبي،أمل عبد المحسن،٢٠٠٩،**أثر برنامج تدريسي قائم على بعض استراتيجيات تنظيم الذات المعرفي في الدافعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم**،(أطروحة دكتوراه،غير منشورة)،جامعة بنها،كلية التربية،مصر.

١٠. الزغلول ، رافع والزغلول ، عماد . (٢٠٠٣) . **علم النفس المعرفي** . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .

١١. سعود،بن محمد النمر،١٩٩٠،**السلوك الإداري**،جامعة الملك سعود،الرياض،السعودية.

١٢. السكران،محمد محمد،١٩٩٧،**دور التعليم العالي في تنمية المجتمعات العربية على ضوء التجربة اليابانية**،المؤتمر التربوي الأول،اتجاهات التربية وتحديات المستقبل،مسقط،(٦٤-٧٤).

١٣. الشريف،صلاح الدين حسن ،٢٠٠٩،**نظريات التعلم المعرفي المدخل المنظومي والبناء المعرفي في التدريس**، جامعة جنوب الوادي،كلية التربية بسوهاج.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

١٤. شلتز،داون،١٩٨٣،**نظريات الشخصية**. ترجمة: محمد ولي الكربولي،وعبد الرحمنالقيسي،مطبعة جامعة بغداد.

١٥. العتوم ، عدنان يوسف ٢٠٠٤: **علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق** .ط١، دار المسيرة ، عمان ، الأردن.

١٦. علوان , د.سالي طالب , **الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد** , مجلة البحوث التربوية والنفسية , كلية التربية للبنات /جامعة بغداد /العدد, ٣٣ ٠

١٧. الفارعوري ،علي سعيد عبد الله،١٩٧٧،**التعليم الذاتي وعلاقته بتكنولوجيا التعليم**،جامعة الملك سعود،كلية التربية،السعودية،رسالة ماجستير.

١٨. الفتلاوي،علي شاكر،٢٠٠٠،**التوجه الزمني وعلاقته بالوجدنات الموجبة والسالبة لدى طلبة جامعة بغداد،كلية التربية**(أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١٩. فرج،صفوت،١٩٨٠،**القياس النفسي،ط١**،القاهرة،دار الفكر العربي.

٢٠. فيركسون،جورج أي،١٩٩١،**التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**،ترجمة هناء محسن العكيلي،الجامعة المستنصرية،بغداد،دار الحكمة للطباعة والنشر.

٢١. القرني،علي سعيد عبد الله،٢٠٠٨،**التعليم الذاتي وعلاقته بتكنولوجيا التعليم**،جامعة الملك سعود،كلية التربية،السعودية،رسالة ماجستير.

٢٢. ملحم , محمد أمين , ٢٠٠٤ **أثر إستراتيجية المهمة المستندة إلى تعديل مصادر العزو في الكفاءة الذاتية والأداء لدى الطلبة ذوي التحصيل المرتفع والمتدني في الرياضيات**.أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.

٢٣. المهاجر،٢٠٠٨، تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً **وعلاقته بتعلم التلاميذ**،ملتقى طلاب وطالبات جامعة الطائف،المنتدى الأكاديمي والتعليمي، www.ta-un.com/vb/showthread.

٢٤. الموسوي,محمد شلال , ٢٠١٠ , تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً و **علاقته باتخاذ القرار و التصورات المستقبلية نحو مهنة التعليم لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين** ,اطروحة دكتوراه غير منشورة, تربية بن رشد, بغداد ٠

٢٥. الهنداوي،شذى جواد،٢٠٠٣،**أثر تدريس ستراتيجيات ما وراء المعرفة في** تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً **للتعلم بحسب الذكاء والجنس عند طلبة معاهد إعداد المعلمين**،أطروحة دكتوراه،كلية التربية،جامعة بغداد.

26. Abelard.k&Lipschultz.R, 1998: Cognitive self-regulated in high-Achieving students:Relations toAdvanced Reasoning Achievement goal and d gender.J.of Edu.psycho.vol.go.No.194.

27. Pintrich ,P.R& DeGroot, E.V1990:Motivational and self - regulated learning components of classroom academic performance, Journal of Educational Psychology , 82 (1. (
28. Wake G.D., pampaka m. (2007) MEASURING PERCIEIVED SELF – EFFICACY IN APPLYING MATHEMATICS paper presented at the fifth Congress of the European Society for Research in Mathematics Education (CERME), Larnaca, Cyprus22 – 26 February (2007. (
29. Warkentin, R. et al. (1994). The Relationship Between College Students Activities, Content Knowledge Structure, Academic perceived self –efficacy and Classroom Achievement. Paper presented at the Annual Meeting of the American Educational Research Association, (new Orleans, L.A., April 4 – 8.(
30. Weiten,et,al,1999,"psychology themes and variations" Fourth Edition,sauta clara university ,Intemational ,New York thomson publising company,Brooks.
31. Wolf, K. N. (1997). Predicting positiveperceived self – efficacy In Group problem Solving. Human Resource Development Quarterly, 8(2), 155
32. Zimmerman ,1986:A social cognitive view of Cognitive self-regulated academic, Journal of Educational Psychology , 81(3).1.
33. Zimmerman, 1989 :Student difference in Cognitive self regulate Relating grade sex and giftedness to self - efficacy and strategy use, Journal of Educational Psychology ,82 (1(
34. Zimmerman, 1990,Self-regulatory cycles of Cognitive .In Gerald A.straka(Edu),conceptions of self-directed ,learning , munster: wax Mann, 221-
35. Zimmerman,& Schunk,1990, Self-regulation of Cognitive and performance :Issues and educational applications , Hillsdale, NJ. lawrence Erlbaum
36. Zimmerman,&Martnez,1990, Cognitive Self-regulated and academic achievement: Anoveview,Edu.psychologist,25,3-17
37. Zimmerman,1994, Development of Cognitive self regulated: which are the key sub processes ? Contemporary Educational Psychology ,11
38. Zimmerman,1998,Academic studying and the development of personal skill:aself-regulatory perspective.Educational psychology,33(2/3),p:73
39. Zimmerman,2000,Theories of Cognitive self-regulated and Academic Achievement :an over view and analysis .In.
40. Zimmerman.et.al.2001,Social origins of Cognitive self-regulatory competence.Educational psychologist,32,195-208

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

مقياس تنظيم العمليات المعرفية ذاتياً

١- <u>تركيز الانتباه</u>: إمكانية الطالب للحضور والمحافظة على التركيز في مهمة معينة من القدرة على إخماد الاستجابات للحافز المشتت

ت	الفقرة
١	انظر إلى حركات وإيماءات المدرس بإمعان داخل الصف
٢	استمع جيداً إلى ما يقوله المدرس أثناء شرحه الدرس
٣	أتململ من الدرس عندما يكون وقت الدرس طويل
٤	تجذب انتباهي الأصوات خارج قاعة الدرس
٥	تراودني أحلام اليقظة أثناء الدرس

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٢-التامل – الاندفاع: قدرة الطالب على الانتظار عند الحاجة بواسطة مهمة ذاتية وعدم الاستجابة بشكل عفوي قبل الأوان إلى موقف جديد

ت	الفقرة
١	أتأمل المناظر والأشياء التي تثير انتباهي
٢	أتحكم بغضبي وانفعالات
٣	أتأنى دائماً قبل إصدار الحكم عن الأشياء
٤	أفكر فيما سوف أقوله عند عرض موضوع الدرس
٥	اتخذ قراراتي بسرعة

٣-التحكم الذاتي :هو درجة استجابة مهيمنة على حافز ذاتي والقدرة على تحويل التركيزبشكل مناسب في مهمة معينة بالتسلسل

ت	الفقرة
١	أقوم بتنظيم معارفي دون اللجوء إلى احد من أصدقائي
٢	احل مشاكل زملائي بصورة لطيفة ترضي الجميع
٣	أراجع دروسي باستمرار وكان لدي امتحان
٤	أضع أهدافي المستقبلية بصورة واضحة
٥	اخطط مسبقاً للأشياء التي سوف أقوم بتنفيذها

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٤- تنظيم المهارات :قدرة الفرد على تتبع الاتجاهات والمشاركة في تخطيط وتنظيم تسلسل السلوك قبل التصنيف

ت	الفقرة
١	انتقل أثناء القراءة من درس إلى آخر بصورة منظمة
٢	اترك بعض الواجبات والأعمال للخروج مع أصدقائي
٣	ارتب جدول أعمالي ودروسي ومواعيدي بطريقة منظمة
٤	اربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحالية
٥	أراجع خبراتي السابقة عند مواجهتي مشكلة ما

٥- المثابرة:هو عبارة عن نموذج من الوظائف التنفيذية في مراحل مختلفة بعد المحافظة على المدى القصير في الذاكرة من اجل القيام بتلك الوظائف

ت	الفقرة
١	أواصل عملي بجد وإصرار لإكمال المهمة التي توكل إليَّ
٢	اطلب من أصدقائي انجاز بعض الواجبات الموكلة لي
٣	اعتمد الحلول الجاهزة للواجبات والأعمال التي تناط بي
٤	أواظب على انجاز دروسي على أكمل وجه
٥	استسلم للمهمة بسرعة ولا أواصل العمل

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثامن والثلاثون
٢٠٢٦م /١٤٤٧هـ

٦- **التنظيم الذاتي :** **هو درجة السيطرة على الاستقبال والتقييم و تنفيذ و صياغ**

ة المعلومات وتمثل الأهداف في حد ذاتها عوامل غاية في الأهمية للأداء

ت	الفقرة
١	استطيع القول باني محبط عندما اشعر بذلك
٢	اشعر بالاستمتاع عند انجاز دروسي
٣	أريد إن احصل على أي شيء حالاً
٤	أناقش المعلومات مع زملائي قبل الدرس
٥	أسجل ملاحظاتي بدقة مذكرات خاصة بي

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية